

كنيسة الروم المنفصلين دون ان يشاركهم في الافعال الدينية « فاسرع صاحب مجلة الكلمة اذ بلغه نصف الخبر وططن مبيئراً قرأه » (في عدد نيسان ١٩١٢ ص ٢٠٨ -٢١٤) « بدخول بطريك الاقباط الى احضان الكنيسة الارثوذكسية » وان فعله هذا « نتيجة اعتقاده الخالص بصحة عقائدها » (كذا) وهو يلوم هناك بكلام مر اخوة اليونان الارثوذكس في الاسكندرية الذين لم يوافقوا السيد فرتيوس على قبول السيد مكار في طائفهم ويدعوهم « حبر عثة في سبيل الارثوذكسية ». والان اذ قد ندّم البطريرك التبطي المتقيل على فعله ظهر ايضاً لكل الميان ان اليونان كانوا اذق نظراً واسلم ذوقاً من السيد فوتيوس الاسكندري والسيد رفائيل هواويني الاميركي. وفي هذه النبة نجس بنا ان نذكرهما بكلمة قالها لوتاروس زعيم البروتستانت: « ان البابا اذا اراد ان ينظف حديقته التي الينا من فوق الحائط ما وجد فيها من الاعشاب الباطلة » . فليفرح اعداء الكنيسة الكاثوليكية ببطل هذه الهدايا الثينة ويقابلوها بارتداد اعظم العلماء واكبر افاضل الناس الى الكنيسة كل يوم في كل البلاد (راجع ص ٣١٨ ما نقلناه عن الكلمة نفسها)

السنة قبلنا

س كتب لنا من دمشق احد القراء: كثيراً ما قرأنا في الكتب الاوروبية ان البابا سلفستروس الثاني الشهير بلومو كان تخرج على الرب في قرطبة فالى اي سند يستند هؤلاء الكتبة في قولهم؟

البابا سلفستروس الثاني والرب

ج البابا سلفستروس كان فرنسوي الاصل واسمه جربرت وند في اوريلياك نحو السنة ٩٤٠ ثم تهب في دهبانية القديس بنديكتوس وتخرج في العلوم اللسانية والادبية في موطنه على معلم شهير يدعى ريمند اطيب في ذكره في تاليفه. وفي ابان دروسه مر بديره الكنت بول امير برشلونة فرائقه جربرت الى اسبانية ودرس في مدينتي برشلونة وبيش الرياضيات على معلمين مسيحين فبرز فيها. وبعد ثلاث سنين رافق الكنت بول الى رومية فادخله على الملك اوتون الاول الذي جعله في خدمته قبل تنويجه امبراطوراً ولألبس التاج الامبراطوري قدمه ثم اوسله الى مدينة ريمس

في فرنسا حيث درس الفلسفة مدة وتولى في اثرها التدريس فأتم هناك العلوم الطبيعية والرياضية والفلكية فتواردت اليه الطلبة من كل انحاء اوربة . ثم دعاه الامبراطور الى ايطالية حيث قام بعدة مناصب جليلة حتى صار مطربوليتاً على راتناً وفي سنة ١١٩٩ وقع عليه الاختبار لكرسي رومية فدبر الكنيسة جمعاء بكل حكمة وقداسة الى وفاته سنة ١٠٠٣ . اما علاقته مع العرب في اسبانية فاحدى الخرافات التي اشاعها الكتبة بلاسند وانما قالوها جزافاً لرحلته الى اسبانية مع الكنت بورل . ودونك ما كتبه آخر احد علماء واشتغتون ولم تُرَثر (William Turner) في عدد اذار من السنة الحالية من مجلة الكلية الكاثوليكية هناك (The Catholic University Bulletin, XVIII, 241) ما تمريبه الحر في : « لدينا ادلة مقنعة نعلم بها ان جربرت لم يتفقد مطلقاً جهات اسبانية الخاضعة للمسلمين وانه لم يأخذ قط عن استاذ منهم وكل ما كان يعرفه فانه اخذ من معلمين مسيحيين في برشلونه وقيس » (١٠١) ثم فحص هناك الرواية القائلة بدرس جربرت على فيلسوف مسلم وبين انها لا اصل لها البتة

س وسأل مستفيد اذا طبع من جغرافية الشريف الادريسي

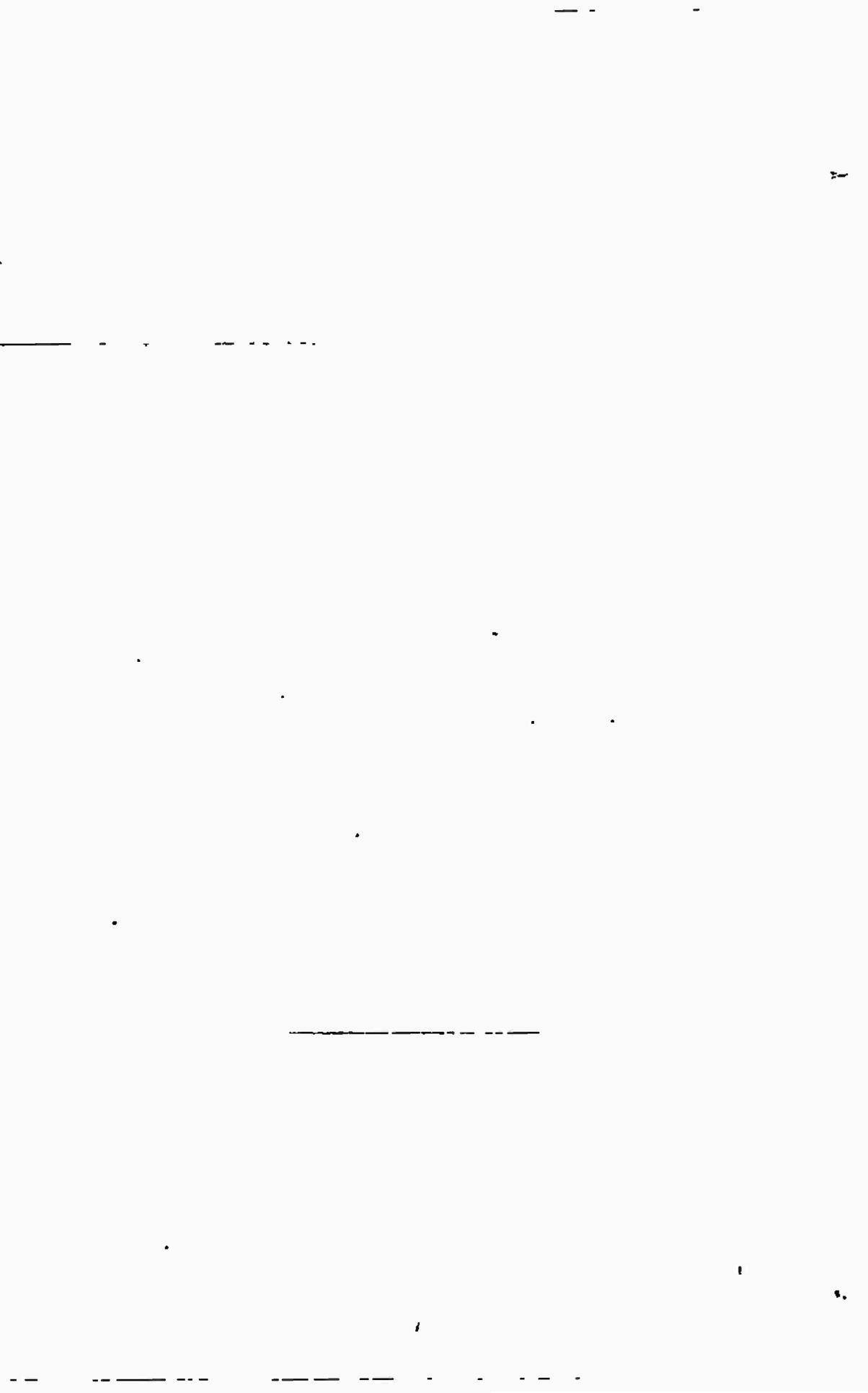
جغرافية الادريسي

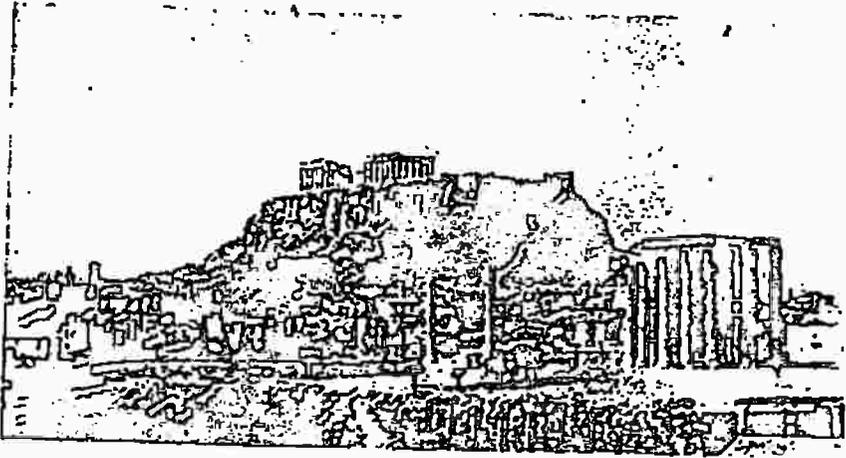
ج تُعرف هذه الجغرافية بترجمة المشتاق في اختراق الآفاق وكان سعى بطبع خلاصتها العالمان المارونيان جبرائيل الصهيو في ويوحنا الحصري في سنة ١٥٩٢ في مطبعة المديشى في رومية العظمى . وقد طبع منها العلامة دوزي (Dozy) القسم المختص بالغرب وارض السودان ومصر والاندلس في لندن سنة ١٨٦٤ . وطبع روزن مولر (Rosenmüller) وصف الشام وفلسطين في ليبك سنة ١٨٢٨ ثم جدّد طبعه جلد ميستر (Gildmeister) في بوّنة سنة ١٨٨٥ وطبع أمّاري وشياپارتي الايطاليان القسم المختص بوصف بلاد ايطالية في رومية سنة ١٨٧٨ هذا فضلاً عما نقل من جغرافية الادريسي الى اللغات الاروبية لاسيا الترجمة الافرنسية لجربرت (Jaubert)

لديش

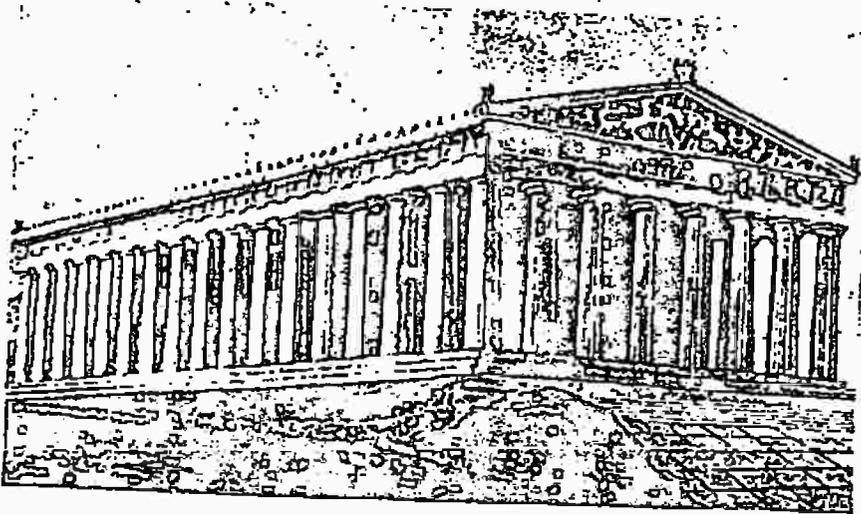
(١) وهذا قوله بالمرف:

« We have good reason to believe that Gerbert never visited Moorish Spain, never had a Saracen teacher, and owes whatever learning he acquired to the Christian teachers of Barcelona and Vich »





أسمة الاكروبوليس في اثينة (من جهة الجنوب)



هيكل البرثينون (كما اثبت الهندسان تيرش وسبرنغر ميكاليس)